

## الإشراف التربوي : مفهومه ، وأنواعه ، وأساليبه

الإشراف التربوي: يعرف بأنه :-

- عملية توجيه وتقويم العملية التعليمية بقصد تزويد التلاميذ بخدمات أفضل .
  - خدمة فنية تقوم على اساس من التخطيط السليم الذي يهدف الى تحسين عملية التعليم والتعلم .
- هناك تعاريف عديدة وكثيرة جدا وما اوردناه من تعاريف ما هو الا جزء يسير منها.

### انواع الإشراف التربوي :

ظهرت انواع عديدة للإشراف التربوي نظراً لعدم وضوح مفهومه لكن هذه الانواع تهدف جميعاً الى خدمة العملية التربوية وتقديم العون والمساعدة في مجال التعليم ومن اهم تلك الانواع ما يأتي :-

#### ١. الإشراف الديمقراطي :

ظهر المفهوم الديمقراطي للإشراف – كمفهوم جديد – نتيجة للاعتراضات والانتقادات التي وجهت الى الإشراف التفتيشي . يقوم هذا المفهوم على اساس التعاون والتفكير المشترك البناء في حل المشكلات التعليمية ، وبذلك يقضي على مشكلات العلاقة بين الرئيس والمرؤوسين وبين المفتش والمعلم . والعلاقة السائدة بين المشرف والمعلم تكون علاقة واعية وطيبة وتتسم بالعلاقات الانسانية الحسنة . يعتمد هذا النوع من الإشراف على القيادة الحكيمة لتحسين العملية التعليمية ، والتي تدعو الى اشراك جميع المعنيين بأمر تحسين التعليم للمساهمة في هذا الامر كما يؤكد على احترام شخصية المعلم ، ومنحه حرية التفكير بطريقته الخاصة ، فضلاً عن اتاحة الفرصة له للنمو والتطور الذاتي .

يقوم الإشراف الديمقراطي على مبدأ التعاون فهو عملية تعاونية جماعية يشارك فيها المعلمون وغيرهم ممن يهتمهم امر العملية التربوية ويتأثرون بها .

#### ٢. الإشراف العلمي :

يعد المفهوم العلمي للإشراف امتداداً للحركة العلمية في التربية ويمتاز هذا النوع من الإشراف باستخدامه الطريقة العلمية وتطبيق طرائق القياس ووظائف المدرسة ونتائجها .

انه يتميز باستبدال البيانات الدقيقة المحققة بدلا من الاداء الخاص بالنشاط التربوي ، وبذلك يعتمد الإشراف العلمي القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدي في المدرسة بدلا من اعتماد الرأي الشخصي في الكم واصدار القرارات .

يؤدي هذا النوع من الإشراف الى استشارة المعلمين وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية لتحديد مدى فاعلية الطرائق التدريسية

والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس . وهذا بدوره يؤدي الى تحسين أساليب التدريس وطرائقه بما يضمن الارتقاء بمستواه وتحسينه .

### ٣. الاشراف الابداعي :

يعتمد هذا النوع من الاشراف على الايمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير انفسهم واحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي من خلال تجريب طرائق جديدة واستنباط وسائل تعليمية مميزة واستحداث اساليب علاقة في الصفوف او تنظيم مواقف التعليم او اجراء الاختبارات وتصحيحها .

وهكذا يعمل المشرف التربوي على تشجيع هذا النوع من المبادرات من جانب المعلمين ويعمل على تعزيزها وتوجيهها بمكافآت تقدم علنيا لكل انجاز متميز ، كما يقدم المؤازرة للتجديد النافع بالتنويه والتشجيع للمعلمين الاخرين للأخذ به .

### ٤. الاشراف القيادي :

يعد مفهوم الاشراف القيادي من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حظي في السنوات الاخيرة – بقبول كبير من جانب المختصين والمهتمين بمجال الاشراف التربوي .

ان هذا النوع من الاشراف يشجع على الاستقلال الفكري ويعنى بالنشاط التعاوني في تطوير البرامج وتحديد السياسات وحل المشكلات بحيث يأخذ كل شخص دوره لتحقيق ما فيه خدمة للمصلحة العامة فضلا عن تشجيعه التعاون بين المشرفين والمعلمين وبين المعلمين أنفسهم وبين المشرفين ومديري المدارس كما يشجع بذل الجهود لتطوير الامكانيات والقدرات للعاملين على مستوى المدرسة .

ان هذا المفهوم يلقي على المشرف التربوي مسؤولية القيادة التربوية على نطاق المدرسة المكلف بالإشراف عليها ، وتقاس فاعلية هذه القيادة من خلال ما يحدثه في المعلمين من تغيرات تساهم في التطورات في مجال التربية بشكل عام والعلمية والتعليمية بصورة خاصة .

### اساليب الاشراف التربوي

١. الاساليب الفردية : تقسم هذه الاساليب الى :

أ- زيارة المدرسة .

ب- زيارة الصف .

ج- المقابلة الفردية بعد زيارة الصف .

٢. الاساليب الجماعية : تقسم هذه الاساليب الى :

أ- الزيارات المتبادلة بين المعلمين .

ب- الدروس التدريبية .

ج- الاجتماع بالهيئة التعليمية .

د- اللجان .

هـ- المؤتمرات والندوات والمحاضرات التربوية .

سنتناول عرضاً موجزاً لأساليب الاشراف التربوي وكالاتي :

الاساليب الفردية : تقسيم الاساليب الفردية الى نوعين هما الاساليب الفردية المباشرة والاساليب الفردية غير المباشرة .

الاساليب المباشرة :

١ . زيارة الصف .

٢ . المداولات الإشرافية .

٣ . تبادل الزيارات بين المعلمين .

٤ . الدروس التوضيحية .

٥ . تقويم فاعلية المعلم .

الاساليب غير المباشرة

١ . القرارات الموجهة .

٢ . الكتابات المهنية .

٣ . التجريب .

٤ . توزيع المعلمين على الصفوف والمواد .

اما الاساليب الجماعية فتقسم الى ما يأتي :

١ . تبادل الزيارات بين المعلمين .

٢ . الاجتماع بالهيئة التعليمية .

٣ . الدروس التدريبية .

٤ . اللجان .

٥ . الاجتماع بمعلمي مادة معينة وصف معين .

وتقسم الاساليب الجماعية الى مباشرة وغير مباشرة

الاساليب المباشرة .